

81 / 2017

## مشروع قانون أساسي

يتعلق بالموافقة على بروتوكول إضافي للاتفاقية العربية المتوسطة للتبادل الحر

(اتفاقية أغادير) حول انضمام دول جديدة

### فصل وحيد:

تمت الموافقة على بروتوكول إضافي للاتفاقية العربية المتوسطة للتبادل الحر (اتفاقية أغادير) حول انضمام دول جديدة، الملحق بهذا القانون الأساسي والمبرم بتاريخ 6 أبريل 2016.

81 / 2017

مجلس نواب الشعب الواردات
20 سبتمبر 2017
رمز الإدارة...../عدد

81 / 2017

شرح أسباب  
البروتوكول الإضافي للاتفاقية العربية المتوسطية للتبادل الحر  
"اتفاقية أغادير"  
حول انضمام دول جديدة

تنفيذاً " لإعلان أغادير " الموقع في 8 ماي 2001 بشأن إقامة منطقة للتبادل الحر تضم الدول العربية المتوسطية ، تم التوقيع على الاتفاقية المذكورة بالرباط يوم 25 فيفري 2004 ، بين كل من المملكة المغربية والمملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية التونسية وجمهورية مصر العربية وقد دخلت هذه الاتفاقية حيز التطبيق من الناحية القانونية بتاريخ 6 جويلية 2006 بعد مصادقة جميع البلدان الأطراف عليها، غير أنها لم تدخل فعليا حيز التطبيق إلا بتاريخ 26 مارس 2007.

تهدف هذه الاتفاقية إلى تنمية المبادلات التجارية وتحرير انسياب السلع ودعم الشراكة العربية المتوسطية وتحقيق أهداف إعلان برشلونة بشأن إقامة المنطقة الأوروبية المتوسطية للتبادل الحر و كذلك تشجيع الاستثمارات المتبادلة فيما بين البلدان الأعضاء وجعل فضائها الاقتصادي أكثر اندماجا وجذبا للاستثمارات الخارجية.

وتنص هذه الاتفاقية بالأساس على الإعفاء التام لكل المواد الفلاحية والصناعية المتبادلة بين البلدان الأطراف من الرسوم الديوانية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل. كما تنص على مبدأ المعاملة الوطنية المتمثل في معاملة الواردات معاملة السلع المنتجة محليا من حيث الضرائب الداخلية.

81 / 2017

وتنص المادة الثلاثون من نص "اتفاقية أغادير" على أنه يمكن لكل دولة عضو في جامعة الدول العربية ومنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وترتبط مع الإتحاد الأوروبي باتفاقية شراكة أو اتفاقية تجارة حرة طلب الانضمام إلى هذه الاتفاقية ويتم ذلك بموافقة جميع الدول الأطراف في لجنة وزراء الخارجية.

وقد تقدمت دولة فلسطين والجمهورية اللبنانية بطلب انضمام إلى اتفاقية أغادير. وعلى هذا الأساس تم اعداد بروتوكول اضافي للاتفاقية العربية المتوسطة للتبادل الحر حول انضمام دول جديدة والذي تم توقيعه من قبل السادة وزراء الخارجية بالدول الأطراف باتفاقية أغادير.

ويتضمن البروتوكول الإضافي للانضمام المعروف على هذا المجلس خمس مواد تتعلق بشروط الانضمام لاتفاقية أغادير والالتزامات المترتبة عن الانضمام وكذلك البيانات التي يجب تقديمها والتي من شأنها ان تدعم طلب الانضمام وجدواه، إلى جانب اجراءات الانضمام حيث تنقسم إلى مرحلتين يتم في المرحلة الأولى تقديم طلب الانضمام ويتم في المرحلة الثانية اعداد الإجراءات النهائية للانضمام أما المادة الأخيرة فتتضمن أحكاماً ختامية متصلة بإجراءات دخول هذا البروتوكول حيز التنفيذ.

ويعتبر هذا البروتوكول الملحق بالاتفاقية جزء لا يتجزء منها وله نفس الحجية القانونية.

و سيمكن انضمام دول جديدة لهذه الاتفاقية من تنمية المبادلات التجارية ومزيد تحريرها بين الدول الأعضاء ودعم الشراكة العربية المتوسطة وتشجيع الاستثمارات المتبادلة فيما بينها من جهة وتحسين جاذبية الاستثمارات الخارجية نحو بلدان هذه المجموعة الاقتصادية المتوسطة من جهة أخرى .

ذلك هو الغرض من البروتوكول المعروف على أنظاركم